@ 314 @ كان معه آلهة كما يقولون) [الإسراء : 42] كلها بالتاء على معنى المخاطبة والآخرون بالياء وقرأ أبو عمرو الأوسط بالياء واختلفوا عن عاصم في رواية حفص الآخر خاصة بالتاء وروى أبو بكر مثل إبن عامر .

وقال تعالى ! 2 2 ! يعني وحدانيته قول لا إله إلا ا ! 2 2 ! أي أعرضوا تباعدا عن الإيمان وقال القتبي ولوا على أعقابهم هربا وهو مثل ما قال مقاتل ولوا على أعقابهم وذلك حين قال لهم النبي صلى ا عليه وسلم قولوا لا إله إلا ا تملكوا بها العرب وتدين لكم بها العجم فنفروا من ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بالقرآن ! 2 2 ! أي إلى قراءتك القرآن ! 2 2 ! يعني يتناجون فيما بينهم ! 2 2 ! أي المشركون للمؤمنين ! 2 2 ! أي ما تطيعون إلا رجلا مغلوب العقل وذكر القتبي عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! أي مخدوعا لأن السحر حيلة وخديعة كقوله ! 2 ! 2 [المؤمنون : 89] أي من أيه تخدعون وذكر عن أبي عبيدة قال السحر الرئة يقال للرجل إنتفخ سحرك إذا جبن يعني إن تتبعون إلا رجلا ذا رئة أي بشرا مثلكم $ سورة الإسراء 48 - 49 $.

ثم قال ! 2 2 ! أي وصفوا لك الأشباه حيث قالوا ساحر أو مجنون ! 2 2 ! أي أخطؤوا في المقالة وتحيروا ! 2 2 ! أي لا يجدون مخرجا مما قالوا لتناقض كلامهم لأنهم قالوا مرة ساحر والساحر عندهم المبالغ في العلم ومرة قالوا مجنون والمجنون عندهم من هو في غاية الجهل قال إبن السائب وذلك أن أبا سفيان بن حرب وحويطب بن عبد العزى وأبا جهل بن هشام وأبا لهب وامرأته جميلة أخت أبي سفيان والنضر بن الحارث وغيرهم كانوا يأتون رسول ا صلى ا عليه وسلم ويستمعون إلى حديثه فقال النضر ذات يوم ورسول ا صلى ا عليه وسلم يحدث أصحابه ما أدري ما يقول محمد غير أني أرى شفتيه تتحركان فقال أبو جهل هو مجنون وقال أبو لهب بل هو كاهن وقال حويطب بل هو شاعر فنزل ! 2 2 ! إلى قوله ! 2. ! 2

وقوله ! 2 2 ! أي صرنا عظاما ! 2 2 ! أي ترابا ! 2 2 ! أي لمحيون في الآخرة ! 22 ! والإختلاف في قوله ! 2 2 ! في القرآن مثل ما ذكرنا في الرعد